لا يرمني الجاهلون ويبهم فانني ذو ملاطي لطس
دعني أبشتهم لمعشر عجزوا عنهم وأي العتاة لم أسس
بشرد يغتدي مواقفهن بألف صين وألف أندلس
لو راهنت الفحل من بني عدس لأذعن الفحل من بني عدس
انت ابن كسرى وما تباعدت الروم بأنسابها عن الفرس
الملك ان كنت ناظرا نسبه بين أبي بهرام وابن توفلس
كونك راى فما كواكبه في الظلم الداجيات بالطمس
دونك عزمي فما معاوده عند قيام الخطوب بالجلس
عندك غرس جناه مكرمة انتم لا أمثاله من الغرس
فاربه واحرس جناه تحظ به وصنه عن مس معشر نجس

وقال في عمرو النصراني

يا عمرو فخرا فقد اعطيت منزلة ليست لقس ولا كانت لشماس
للناس فيل امام الناس مالكه وانت يا عمرو فيل اسه لا الناس
عليك خرطوم صدق لا فجعت به فانه آلة للجود والباس
لو شئت كسبا به صادفت مكتسبا او انتصارا مضى كالسيف والفاس
من ذا يقوم لخرطوم حبيت به اذا ضربت به قرنا على الراس
او من يراه فاه يعطيك خلعته لا تكذبن فما بالصدق من باس
سقيتني كاس ذل يوم تجحبني فاشرب بكاسي فان الكاس بالكاس
حسوت منها مرارا يا ابا حسن فاصبر فانك انضم مثلها حاسي

لا

لا تمدلني وشعري إن لبست بنا وإن خضمت باشداق واضراس
واشكر لخرطومك المجدي فانت به من قبل شعري وقبلي طاعم كاسي
لأنت أشهر قبل الشعر من علم عليه نار ومن مرآة برجاس
حملت أنفا يراه الناس كلهم من رأس ميل عيانا لا بمقياس

وقال فيه

صرمت اليوم حبلك من لميس على ما في فؤادك من رسيس
كأنك قد بليت بأنف عمرو وراس مثل حلته خليس
فتى يستنشق الغيلي عفوا بلا حس هناك ولا حسيس
وتشكو الخندريس أذى إذا ما تنفس في كؤوس الخندريس
على عمرو عفاء من نديم اذا حمد النديم ومن جليس
سمعت بعمرو الجني قدما ولم أره يكون مع الأنيس
فأظهره الاله لنا بعمرو أبي الخرطوم ذي الأنف الرئيس
نغيس في الانوف على خسيس وقد تجد النفيس على خسيس
إذا غبناك قولتنا بعمرو ذكرت حديث طسم او جديس
من الخلق التي تركت قديما ومن طرز العمالقة اللبيس
دسيس لليهود الى النصارى ليفضحهم فقبح من دسيس
يصم عن المواعظ والملاهي وتعجبه حديث القنطليس
ألا يا بن العزير أله انتزعه ولا تغرسه قبح من غريس
وقائلة أتخشى باس عمرو وأنت كمهدنا ريبال خيس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)